العدد ٦٥٠ — السنة السابعة



# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ( القبلة )

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ يناير سنة ١٩٢٣

## بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة مايقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

## بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

## الضرورة

الجأتنا الى الخروج من خطة اجتناب الخوض في ابحاث تيارنا الطاري على حوادث العالم وذلك بما صدفناه في احدى الصحف التركية من التحدي والتعريض بسادتنا الاشراف كما يعلم من ترجمته وما هو نصها حرفيا :

« منذ انهمك السلاطين في لذاتهم واهوائهم كان القصر ( السلطاني في الاستانة ) ملجأ لكل اكول لماظ . كان الذي يؤخذ من اموال الامة ومن ماكولات الجيش ومن ضرائب التجار والمتسببين يذهب الى قصر ولي النعم !!

« أليس عجيبا ان الامة هي التي كانت تقوم بنفقات القصر وتجمله بالذهب والجواهر ولا يكون لها فضل ولا امتنان بل الفضل والامتنان لولي النعم ( السلطان ) !!!

« ففي المثل السائر : « رب التراب لاجل ان يقلع عينيك » . ومع هذا وذاك لو كان الامر يقتصر على أهل القصر لهان علينا . ولكن لهؤلاء أذنابا لاصقين كالعلق يمتصون الامة مصا . مثلا اذا كانت امرأة لم ترق في عين السلطان فانها تخرج من القصر ويخصص لها بازادة سنية معاش من القصر: ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش . أو أن احداً من الخصيان هز قاووقا للسلطان يخصص له معاش: الف وخمسمائة قرش من ترتيبات المحتاجين .

« أما مخصصات الوكلاء والاعيان والخاندان البالغ قدرها مائتي الف ليرة شهريا فقد ألغيناها والحمد لله على ذلك ، كما اننا حررنا قائمة أخرى تتضمن اخرين من اللهاطين . انظري أيتها الامة أين كانت تذهب اموالكم ودراهمكم :

« الشرفاء هؤلاء الذين أتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبي — وقرابتهم هذه من ابعد ما يكون — يرجعون البطالة ويحبون ان يعيشوا بلا نصب مع ان النبي كان يتعاطى التجارة بذاته ويرغب الناس في التجارة . فالان قطعنا مرتباتهم ومعاشاتهم فلم يبق لهم لدينا شيء من ذلك

« بيان القائمة المذكورة اعلاه وهي :

١ — المندورون ( اعني المستبدين القدماء )

٢ — الاجانب الذين يهزون قاووقا

٣ — الاي النساء اللاتي يقال لهن : « حرم همايون »

٤ — الرؤساء الروحيون اعني بطارقة الروم والارمن وخلافهم من القسيسين الذين حفروا لنا الابار

٥ — النساء اللاتي اخرجن من القصر

« ان المبالغ التي يتقاضاها هؤلاء يبلغ مقدارها مائة الف ليرة سنويا ، ويبلغ مصاريف القصر مليونا وثلثمائة ألف ليرة سنويا . فانظري ايتها الامة اين تذهب اموالكم » انتهى

[ القبلة ] :

رأينا ( وحق على « القبلة » أن ترى ذلك ) وهو جعل ابتداء ابحاثها في الموضوع اولا تصريح الاعتراف بما لآل عثمان ( رحم الله موتاهم وتغمدهم برضوانه وألهم احياءهم الحكمة وفصل الخطاب ) من المآثر والخدمات الجليلة ، يشهد لهم بأ بعضها آثارهم في المسجد الحرام وهذه النبذة تكفي لنبذ ما يروبه اخو التورانية عن قصورهم الكريمة ( أي سراياتهم ) ، ثم نشير الى ما يعلم من درجة ادراكات كاتبه وسيع احاطاته : فان قوله : « بان بين اشراف عصرنا وبين جدهم الاعظم ( صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه ) مائة وخمسين بطنا » — يمثل ما لحضرته من الوقوف والاطلاعات وسعة احاطته بمكنونات الحقائق . فاذا تأملنا في ان سادتنا واشراف عصرنا يلتحقون بجدهم الاعظم ( صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه ) في الجد السادس والثلاثين ، واليك ذلك يا أخا توران كما نجده في تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية للسيد الرضي وسواه من آثار الافاضل المشهورة المعروفة ، وهاك قصه ونصه بدأناه بالعلم الا كبر ( لجلالة مولانا المنقذ ) الا وهو مولانا وسيدنا امير مكة الشريف ( عبد الله ،

بن محمد ، بن عبد المعين ، بن عون ، بن محسن ،
١ ٢ ٣ ٤

بن عبد الله ، بن حسين ، بن عبد الله ،
٥ ٦ ٧

بن حسن ، بن أبي نمي محمد ، بن بركات الأمير ،
٨ ٩ ١٠

بن محمد الامير ، بن بركات ، بن حسن ،
١١ ١٢ ١٣

بن عجلان ، بن رميثة ابو عرارة أسعد الدين ،
١٤ ١٥

بن محمد ابي نمي نجم الدين أبو مهدي ،
١٦

بن ابي سعيد الحسن ، بن علي ، بن قتادة ،
١٧ ١٨ ١٩

بن ادريس ، بن مطاعن ، بن عبد الكريم ،
٢٠ ٢١ ٢٢

بن عيسى ، بن الحسين ، بن سليمان ، بن علي ،
٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦

بن عبد الله ، بن محمد الثائر ، بن موسى ،
٢٧ ٢٨ ٢٩

بن عبد الله ، بن موسى الجون ، بن عبد الله المحض ،
٣٠ ٣١ ٣٢

بن الحسن المثنى ، بن الامام الحسن السبط ،
٣٣ ٣٤

بن الامام علي بن ابي طالب ، من زوجته
٣٥

السيدة فاطمة الزهراء ، بنت النبي محمد صلوات الله
٣٦

وسلامه عليه وآله وصحبه ) انتهى

وبطون طبقات باقي اشرافنا هو عين هذا العد . فهذا الحسب والنسب الطاهر نجده لا يتجاوز السبعة والثلاثين بطنا . لذا فيجدر بنا ان نسوقه الى ابراهيم عليه السلام فنقول : ابو القاسم محمد النبي ( صلوات الله وسلامه عليه

١

وآله وصحبه ) ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،
٢ ٣
بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصي ،
٤ ٥ ٦
بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ،
٧ ٨ ٩
بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر ( قريش ) ،
١٠ ١١ ١٢
بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ،
١٣ ١٤ ١٥ ١٦
بن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ،
١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
بن معد ، بن عدنان ، بن اد ، بن ادد ،
٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤
بن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ،
٢٥ ٢٦ ٢٧
بن نبت ، بن حمل ، بن قيذار ، بن اسماعيل ،
٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١
بن ابراهيم عليه السلام) انتهى

فيكون مجموع هذين العددين (سبعة وستين) المقدار الذي لا يبلغ نصف العدد الذي رواه أستاذنا لاجداد أشرافنا . ولا نشك أن ما في هذه الواضحة الصريحة يجعلنا ويجعل كل متأمل في مزيد الحيرة عن ادراك درجات وقوف الاستاذ ماديا ومعنويا بعل عن ماهيته أساسا ، محقق هذا انه رغماً عن اسلامية أخي توران ورغما عن مسيحية مؤلف تاريخ سينا ـ نجد هذا الاخير يروى لنا هذا النسب بعين مارواه لنا أفاضل المسلمين وثقاتهم . وهذا يكفي دليلا على درجة تحقيقات أستاذنا وأمثاله . هذا ما ينبغي أن نكتفي به

ولكن لا بأس أن نقول له : ان سادا تنا وأشرافنا الذين أزدت بهم النيل بما أوردته ـ هم نبذة من أحد الثقلين الذين قال عنهما صلى الله عليه وسلم للمسلمين : « ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى»

وهل من متردد في أن النهضة العربية التي قام بها سادتنا وأشرافنا الكرام ـ هي من روحانية جدهم (صلوات الله عليه وسلامه) التي ألهمتهم الاستغناء عن ذلك المعاش وسلامتهم ونزاهتهم بالبراءة مما في ذلك من النقيصة التي أودتهم بها . فهاهم وكافة من في البلاد ولاسيما أصناف خدمة الحرمين الشريفين الافاضل والمنسوبين للعلوم ونحوهم من العربان وكافة من له معاش يستوفيه من خزينة الحجاز ـ قائمة بلادهم بكل مايحتاجون اليه منذ ست سنوات . ومع هذا فيا أيها الفاضل على فرض اعطائكم لهم شيئا من ذلك فليس لكم فيه أدنى منة لانه من حاصلات الامصار والعقارات والمزارع التي أوقفها أرباب البر والاحسان من أفاضل المسلمين على الحرمين الشريفين التي ليس من متردد في أن ريعها (بصرف النظر عن تلك المعاشات) ـ يبلغ أضعاف عموم ما يصرف على الحرمين الشريفين

ومع هذا فجزيت ما تستحقه من الجزاء لانك كنت وسيلة لان نطالبكم بما في أيديكم مما اغتصبتموه من ريع تلك الاوقاف التي أقل ما ورد فيها : « فمن بدله بعد ماسمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

فالى رسلك ايها المتباهي المتفاخر لتجد أننا الاشراط وأننا الذي يحق له التباهي والافتخار ؟؟.

لا بل هل بعد نهب الحجرة النبوية وما فيها من الامانات والتحايف التي اهداها العالم الاسلامي لتلك الاعتاب الشريفة بقي لكم مايقال ؟ الجأتمونا حسبكم الله على ما لا نوده !

نكتفي بهاتين المادتين الموجزتين عن الاطالة في هذا البحث خاتمينه بقولنا (لمن يزعم ان نهضتنا هي السبب في قطع معاشات من كان من الاشراف في تلك الحاضرة) : فهل قطع ما قطع على من ذكر من الروحانيين وسواهم الذين هم من ابناء جنسهم وبين ظهرانيهم وخلافهم ـ هو من نهضتنا ايضا ؟!. افتونا في ذلك جزيتم خيراً . « إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » .؟

---

# للعظة والذكرى

ـ ٤٤ ـ

ثم قال صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة رضي الله عنه لاعطين الراية غدا الرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يولي الدبر يفتح الله عز وجل على يديه فيمكنه الله من قاتل أخيك وعند ذلك لم يكن أحد من الصحابة له منزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم الا ورجا ان يعطاها وفي رواية فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما أحببت الامارة الا ذلك اليوم ويروى ان عليا رضي الله عنه لما بلغه مقالته صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت فبعث صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه وكان أرمد شديد الرمد وكان قد تخلف بالمدينة ثم لحق بالقوم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم انه يشتكي عينيه فقال من يأتيني به فذهب اليه سلمة بن الاكوع رضي الله عنه واخذ بيده يقوده حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب عينيه فعقد له لواء الابيض قال ابن اسحق لم تكن الرايات الا يوم خيبر فانه صلى الله عليه وسلم فرق الرايات يومئذ بين ابي بكر وعمر والحباب بن المنذر وسعد بن عبادة رضي الله عنهم وانما كانت الالوية وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء من برد لعائشة رضي الله عنها وفي سيرة الحافظ الدمياطي وكانت له راية سوداء وفي رواية بيضاء وربما جعل فيها الاسود ولعل السواد كان كتابة في ذلك اللواء ولعل هذا اللواء الذي فيه الاسود وهو المعنى مما جاء في بعض الروايات كان له لواء ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله اى بالسواد فلا تنافي بين الروايات فقال علي يا رسول الله اني أرمد كما ترى لا ابصر موضع قدمي فوضع رأسه في حجره صلى الله عليه وسلم ثم بصق صلى الله عليه وسلم في عينه وفي رواية فتفل في كفه وفتح عينيه فدلكهما فبرأ حتى كأن لم يكن بهما وجع وقال علي رضي الله عنه فما رمدت بعد يومئذ . وفي رواية فما رمدت ولا صدعت وفي لفظ فما اشتكيتهما حتى الساعة . وفي هذا السياق لطيفة وهو أن من طلب شيئا أو تعرض لطلبه يحرمه غالبا وان من لم يطلب الشيء ولا يتعرض لطلبه ربما وصل اليه وقد أشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله رحم الله أخي يوسف لو لم يقل أجعلني على خزائن الارض لاستعمله من ساعته ولكن لاجل سؤاله اياه ذلك أخر عنه سنة أي وبعد السنة دعاه الملك وتوجه ورداه وقلده بسيفه وأمر له بسرير من ذهب مكلل بالدر والياقوت وضرب له عليه كلة من استبرق وفوض اليه أمر مصر وقد قيل لو وقعت قلنسوة من السماء لا تقع الاعلى رأس من لا يريدها ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وكرم وجهه بقوله اللهم اكفه الحر والبرد فقال علي رضي الله عنه فما وجدت بعد ذلك لا حرا ولا بردا فكان رضي الله عنه يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الثخين ويلبس في البرد الشديد الثوبين الخفيفين وفي لفظ الثوب الخفيف فلا يبالي بالبرد وكان يفعل ذلك اظهارا لهذه المعجزة وتحقيقا لها وقد يخالف ذلك ما حكاه بعضهم قال دخل رجل على علي رضي الله عنه وهو يرعد تحت سمل قطيفة أي قطيفة خلقة فقال يا أمير المؤمنين ان الله جعل لك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك هكذا فقال والله لا ارزأ كم من مالكم فانها لقطيفتي التي خرجت بها من المدينة وقد يقال لا مخالفة لجواز ان تكون رعدته تلك لحمى أصابته في ذلك الوقت لا لشدة البرد كما قاله القائل وقد أشار صاحب الهمزية الى زوال رمد علي رضي الله عنه ببركة ريق النبي صلى الله عليه وسلم بقوله

وعلى لما تفلت بعينيه وكلتاهما معا رمداء

فغدا ناظرا بعيني عقاب في غزاة لها العقاب لواء

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا رضي الله عنه الراية ليذهب للقتال فقال علي رضي الله عنه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله في الاسلام فان لم يطيعوا لك بذلك فقاتلهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفي رواية قال علي كرم الله وجهه علام أقاتلهم قال على أن يشهدوا أن لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم وفي رواية لما أعطاه الراية قال له امش ولا تلتفت فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله علام أقاتلهم قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن حذيفة رضي الله عنه قال لما تهيأ علي رضي الله عنه يوم خيبر للحملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي والذي نفسي بيده ان معك من لا يخذلك هذا جبريل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها فابشر بالرضوان والجنة يا علي انك سيد العرب وأنا سيد ولد آدم وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يعطي الراية كل يوم واحدا من أصحابه ويبعثه فبعث أبا بكر رضي الله عنه فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الغد فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث رجلا من الانصار فقاتل ورجع ولم يكن فتح فقال عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية أي اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه كرار غير فرار فدعا عليا رضي الله عنه وهو أرمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ودعا له ومن معه بالنصر وفي رواية ألبسه درعه الحديد وشد ذا الفقار الذي هو سيفه في وسطه وأعطاه الراية ووجهه الى الحصن فخرج علي رضي الله عنه يهرول حتى ركزها تحت الحصن فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت قال علي بن أبي طالب قال اليهودي علوتم

والتوراة التي أنزل الله على موسى ثم خرج اليه أهل الحصن وكان أول من خرج اليه الحرث أخو مرحب وكان معروفا بالشجاعة فانكشف المسلمون ووثب علي رضي الله عنه عليه فتضاربا وقتا فقتله علي رضي الله عنه وانهزم اليهود الى الحصن ثم خرج اليه مرحب وفي رواية ان مرحبا لما علم ان أخاه قد قتل خرج سريعا من الحصن وقد لبس درعين وتقلد بسيفين واعتم بعمامتين ولبس فوقهما مغفرا وحجرا قد ثقبه قدر البيضة ومعه رمح لسانه ثلاثة أسنان وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب أقبلت تلهب

فبرز له علي رضي الله عنه وهو يقول

أنا الذي سمتني أمي حيدره
كليث غابات كريه المنظره
أكيلكم بالسيف كيل السندره

ثم حمل مرحب على علي رضي الله عنه وضربه فطرح ترسه في يده فتناول علي رضي الله عنه بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه الحصن ثم ألقاه من يده وراء ظهره وكان طول الباب ثمانين شبرا ولم يحركه بعد ذلك سبعون رجلا الا بعد جهد ففيه دلالة على فرط قوة علي وكمال شجاعته رضي الله عنه. وعن أبي رافع رضي الله عنه لقد رأيتني في سبعة نجهد على ان نقلب ذلك الباب فلم نقدر رواه ابن اسحق والبيهقي والحاكم وعن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر رضي الله عنهم ان عليا رضي الله عنه حمل الباب يوم خيبر وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه البيهقي. وفي رواية للبيهقي ان عليا رضي الله عنه لما انتهى الى الحصن المسمى القموص اجتذب أحد ابوابه فالقاه في الارض فاجتمع عليه بعده منا سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا الباب مكانه وهذا لا يعارض رواية أربعين لانهم عالجوا حمله فما قدروا فتكملوا سبعين وأما الرواية السابقة التي فيها لقد رأيتني في سبعة فقال الحافظ ابن حجر الجمع بينها وبين رواية الاربعين ان السبعة عالجوا قلبه والاربعين عالجوا حمله والفرق بين الامرين ظاهر ولو لم يكن الا باختلاف حال الابطال ثم ان عليا رضي الله عنه ضرب مرحبا فترس فوقع السيف على الترس فقده وشق المغفر والحجر الذي تحته والعمامتين وفلق هامته حتى أخذ السيف في الاضراس والى ذلك أشار بعضهم وقد أجاد بقوله

وشادن أبصرته مقبلا
فقلت من وجدي به مرحبا
قد فؤادي في الهوى قدة
قد علي في الوغى مرحبا

وما ذكر من قتل علي رضي الله عنه لمرحب هو الصحيح المروي في صحيح مسلم وغيره.

يتبع

## حوادث محلية

# ياضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
# نحن الضيوف وأنت رب المنزل

فهم من البرقيات الخصوصية أن جلالة السلطان «محمد وحيد الدين» سيبرح مالطة قاصدا الى جدة في بضعة هذه الايام وأنه سنأتي في الافادات البرقية يوم حركته

## رسالة خطيرة

[ منقولة من عدد ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢ من جريدة « صنداي تيمس » اللندنية ] :

« هل نحن في طريق العمل لايجاد مملكة حاجزة زائدة عن اللزوم ؟ أليس من الاصلح لنا والارخص علينا ان نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥ ونؤلف مملكة عربية تحت رئاسة ملك واحد لجميع المنطقة الواقعة بين بلاد العجم وكردستان والشرق وقناة السويس والبحر الممتد من السويس منحرفا الى البصرة ؟ أليس في استطاعتنا ان نضمن الوجود الدائم لهذه المملكة من غير أن نتولى أمرها ؟ أليس وجود ( خليفة المسلمين أجمع ) في « مكة » أنفع من مملكة حاجزة لتساعدنا في المحافظة على الهند ؟

« وانه ولا شك أننا بامتلاكنا جبل طارق ومالطه و «قبرص» وقناة السويس وخليج العجم ( ومعنا أسطولنا ) نقدر على الاحتفاظ بالهند

«الحاجز الوحيد الذي نحتاج اليه من أجل الهند والشرق البعيد انما هو عدم وجود خط حديدي في البر تكون نهايته في الصين وسواحل الهند الصينية وعلى شقة الارض الساحلية من عدن الى مدخل الخليج الفارسي فضلا عن أسطولنا »

مقيم سياسي
في نورثوود

[ القبلة ]

نعم ان تشكيل هذه المملكة بالحدود التي أشار اليها الفاضل هو من مقتضى ما تعهد به مجد وشرف بريطانيا — غير أن الخلافة يا حضرة السياسي المحنك هي الآن اسم لنظم مجرد عن معانيه الحقيقية وشرائطه الشرعية وليس ذلك من الآن فقط بل منذ القرون الطويلة — ( وقد رددت « القبلة » في اعداد كثيرة هذه الجملة وهي : « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها » ) وهي التي تتخذها الاغراض والمقاصد وسيلة لتنفيذ ما آربها وسيما سيما ما يحكمون به من ان الخروج عليها خروج على الاسلامية. ومع هذا فقد قلنا غير مرة بأنه لا نفهم من تصريحنا هذا ان لا يوجد في الاسلامية مركز يلم شعثها . وعلى أمراء الاسلام — والحالة هذه — أن يشد كل منهم أزر أخيه فان هذا أيضا من الاحكام الشرعية الصريحة

قد أشرنا في عددنا الذي قبل هذا الى أن اتياننا بهذه الحقائق المنقولة عن أهم صحف لندره لنثبت حجتنا فيما اشرنا اليه اذ فهم من يعترض على مسلكنا من جهة ومن الاخرى لنبين شكرنا وامتناننا للباري على وجود نصراء للحقيقة اولا ثم على نجابة وفراسة واكتشافات الافاضل المشار اليهم الخادمة لمصلحة الطرفين المقررة والمعترف بها كما أشار اليه بقوله : « نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥ »

ومع ان هذه التصريحات وبياناتها المقصود بها أساسا خدمة الفضائل والمتمازين بها هي التي قضت بنشر بلاغ « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة » في عددنا هذا . فان ذلك البلاغ لا يسقط ما يجب على « القبلة » ازاء تلك البيانات

## بلاغ اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول

### بأم القرى

بناء على أن ما نشرته جريدة « الديلي نيوز » في عددها ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٢ بقلم « ديوك منشستر » ، وما نشرته جريدة « صنداي تيمس » في عددها ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢ بقلم « مقيم سياسي في نورثوود » ، وما نشرته وأذاعته جمعية « عصبة الشعوب السياسية بلندن » — جاء موافقا لما اشتمل عليه قرار « مؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » وهو : « الاستقلال التام والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية » حسب العهود التي قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

فعلى ذلك قررت « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » أن تعلن شكرها الخالص لاولئك الافاضل النبلاء من الشعب البريطاني وصحافته الحرة التي تنشر أمثال هذه الاصوات المرتفعة لمؤازرة العرب في مطالبهم التي في تحقيقها توطيد دعائم السلم العام في الشرق ونجاته من الكوارث التي تهدده . وقد قررت اللجنة أن تعلن ذلك في صحف العالم

في ١٧ جمادي الاولى سنة ١٣٤١

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول

الامين العام
الطيب الساسي

## مؤتمر التعويضات
### ومؤتمر لوزان

لندن في ١ يناير سنة ١٩٢٣

« ان رحلة المستر بونارلو الى باريس لمفاوضة المركيز كرزون تعد دليلا واضحا على خطورة الموقف في مؤتمر التعويضات فضلا من أن ضغط الحوادث المتزايد يستوجب قرارا آنيا . وان حوادث لوزان تدل على الصعوبات القائمة في الشرق الادنى فان خطة الترك المنطوية على العناد تؤخر عقد المعاهدة . ويحسب ذلك الى اعتقادهم بانه لا بد من وقوع خلاف بين فرانسا وبريطانيا في باريز . والمظنون ان المسيو بوانكاريه في املائه عدم احتلال ميدان الروور يساعد مندوبي فرانسا وانكلترا في ايجاد طريقة عامة للاتفاق وان الصخرة التي يمكن ان يصطدم بها المؤتمر هي مطالبة فرنسا بضرب نطاق المراقبة على المصانع الالمانية لتضمن الطمأنينة »

روتر الخصوصي

### تشدد الاتراك والروس في مسألة المضايق

لوزان في ٢٠ — أعلن اللورد كرزن في لجنة المضايق انه لا يمكن قبول المشروع الروسي . واضاف الى ذلك ان الحلفاء مستعدون فيما يختص بالمضايق وتجريد شواطئها من التحصينات ، لان يتنازلوا للروس عن مطلب أو مطلبين فقط

وقد صدق وفود اليونان والصرب ورومانيا وبلغاريا على اقتراحات الحلفاء . وسيناقش اليوم في المسألة بصفة نهائية

وصرح احد اعضاء الوفد التركي لوكيل شركة هافاس ان الاتراك سيقطعون المفاوضات اذا لم يحصلوا على مطالبهم في مسألة المضايق — هـ

لوزان في ١٩ — ان المشروع الذي رد به الاتراك والروس بصدد مسألة المضايق لم يوضع موضع الاعتبار بصفة جدية .

وترى الدوائر الواقفة على حقيقة ما يدور ان تشتشيرين لما وجد ان اقتراحه بصدد اغلاق البحر الاسود لم يؤيده احد قرر ان يعرقل اي حل وعلى ذلك طلب تشكيل لجنة فرعية بقصد الدأب على ايجاد العراقيل ولكن الحلفاء صمموا على رفض هذا الطلب .

ويلاحظ ان اقتراح الروسيا انه هو الا العودة الى الخطة الروسية مع زيادة بعض التحريض لتركيا لكي تنضم الى الروس ولكن المأمول ان الاتراك يدركون ذلك فيعودون الى خطتهم الاولى في اشتراكهم مع الحلفاء لعقد الصلح وان التعديلات التي اقترحتها تركيا قد قدمت فعلا في اجتماع الخبراء الحربيين والبحريين منذ مدة وجيزة ومن المحتمل قبول التنازل عن بعض مطالب جديدة

### مسألة الاقليات والاتراك

لوزان في ١٩ — قدم الاتراك في اللجنة الفرعية الخاصة بمسألة الاقليات اقتراحات ردا على اقتراحات الحلفاء تضمنت على العموم انهم متمسكون بوجهة نظرهم . وهذا الاقتراح تضمن منح الاقلية من غير المسلمين نفس الحقوق التي تتمتع بها الاغلبية المسلمة من حيث الدين واللغة غير انها تجعل تعليم التركية اجباريا في المدارس

وتأخذ تركيا على نفسها ان تجعل النظام المقترح كتمهيد ذي صبغة دولية يمكن وضعه تحت ضمانة عصبة الامم وانها تقبل أن تطرح أي خلاف يقع بينها وبين أي عضو من عصبة الامم بصدد هذا الموضوع امام محكمة العدالة الدولية

### النضال بين تشتشيرين وكيرزون

لوزان في ١٩ — قال تشتشيرين في اثناء حملة عنيفة تبادلها مع اللورد كيرزون « ان عصبة الامم ليست الا عبارة عن اضمحلال منظم »

وكان قال ان مشروع الحلفاء بينما يمنح تركيا حماية وهمية يسمح بحرية المرور من المضايق اثناء الحرب وبذلك يعرض السواحل الروسية الجنوبية للاعتداء ويضطر الروسيا الى التسليح

فقال اللورد كيرزون انه غير مرتاح من نوايا المسيو تشتشيرين وابان ان عصمت باشا لا يعتبر ان الضمانات وهمية وان المسيو تشتشيرين وحده هو الذي يرى ان هناك نوايا عدائية نحو تركيا واكد اللورد كيرزون رغبة الحلفاء في انصاف الروسيا انصافا تاما ولكن اذا استمر المسيو تشتشيرين على خطته فان التقدم يكون مستحيلا

### موعد تقديم المعاهدة

علم مكاتب روتر من لوزان انه يرجح تقديم شروط المعاهدة الى الاتراك يوم السبت القادم (٢٣ديسمبر)

### موقف الحلفاء

ويتلخص الموقف في ان الحلفاء على اتفاق تام بشأن النظام المقترح للبواغيز ويرفضون بتاتا التسليم باي اقتراح يخالف هذا النظام . وقد خطب مندوبو رومانيا ويوجوسلافيا مؤيدين مشروع الحلفاء

### رأي تشتشيرين

وقد تمسك المسيو تشتشيرين بان مشروعه أتم واوفى بالحاجة

### تشدد تركيا

لوزان في ٢٠ — صرح الاتراك اليوم بانه ليس في وسعهم التنازل أكثر مما تنازلوا عنه وانه اذا أصر الحلفاء على التمسك بخطتهم فسيكون من المستحيل الوصول الى اتفاق . ولكن الاتراك ما زالوا يؤملون في أن يتنازل الحلفاء في اللحظة الاخيرة عن أشياء أخرى غير التي نزلوا عنها لتركيا

### كنوز الاقصر

لوزان في ١٩ — قال الاستاذ نيوبري في محاضرته التي القاها في جمعية البحث عن الآثار المصرية انه أبلغ ان الكنز الذي عثر عليه الارل كارنارفون قد جمل مخلفات العائلة الثامنة عشر تعادل أربعة أمثال ما كانت عليه من حيث قيمتها

### الاتراك والاقليات

لوزان في ١٨ — زار المسيو تشيشرين اللورد كرزن وابلغ الترك المؤتمر انهم يعارضون معارضة تامة في انشاء لجنة مراقبة دائمة لمصلحة الاقليات وقد اعلنوا انهم يوافقون على نظام المعاهدات المعمول بها الآن بشرط ان يحذف منها المواد المعارضة لمطالب الترك

### مشروع معاهدة الصلح يرسل الى انقره

لوزان في ١٦ دسمبر — سافر صباح اليوم رسول الى انقره يحمل مشروع معاهدة الصلح كي يعرضها على الحكومة وقد وافق المؤتمر على النقط العامة من هذا المشروع وينتظر وصول هذا الرسول الى انقره يوم ثم يعود على وجه السرعة حاملا جواب الحكومة التركية فاذا تلقى عصمت باشا جوابا بالموافقة على هذا المشروع امضى الاتفاق الابتدائي لمعاهدة الصلح وربما كان ذلك في اخر هذا العام

### مقتل رئيس جمهورية بولونيا

فارسوفيا في ١٧ دسمبر — مات المسيو نار وتوفكس في بضع دقائق وقبض باوره على المعتدى وقد لفت الجثة في العلم البولوني ونقلت الى السراي في عربة الرياسة وسار خلفها خلق كثير ونكست جميع الرايات واقفلت اماكن اللهو واوقفت الاعمال وقد ساد الاستياء الشديد لوقوع هذا الحادث ولكن البلاد هادئة

ويقوم رئيس مجلس النواب مؤقتا بأعمال رئيس الجمهورية وقد عهد الى الجنرال لادسلاس سيكورسكي رئيس اركان الحرب بتأليف وزارة جديدة وسيتولى المسيو سكرزنسكي المعتمد البولوني في بوخارست وزارة الخارجية

لندن في ١٧ ديسمبر — كان الرئيس نارو توفكس مهندسا ليتوانى الجنس وقد اشتغل بالسياسة منذ سنتين فقط ولم يكن من المتوقع انتخابه للرياسة ولكنه فاز في الانتخاب بتأييد اليهود والاقليات الجنسية في الدور الخامس من الانتخاب وقد اثار انتخابه عداء شديدا ومن نتائجه استقالة الوزارة وكان القاتل عضوا في الحزب الديموقراطي الوطني

### كرزون ومشروع تركيا

لوزان في ١٩ — قال المركيز كيرزون ان الاقتراح التركي القاضي باستثناء بحر مرمرة من المناطق التي تنزع سلاحها يستحيل التسليم به وان الاتراك احرار في ان يحصنوا شاطئه الجنوبي وقد اتفق الحلفاء على انه اذا كانت تركيا غير راضية من الضمانات التي تكتسبها لدخولها في سلك عصبة الامم فمن المستحيل تقديم ضمانات اقوى من ضمانات عصبة الامم وقد صنع الحلفاء كل ما يمكن صنعه لحماية العاصمة التركية .

فصرح عصمت باشا بأن تركيا لن توافق على استبعاد الدول لها وطلب ضمانات اوفى تكفل سلامة الاراضي التركية واقترح ان تأخذ الدول منفردة ومجتمعة على عاتقها سلامة البواغيز

---



---

## اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

---

## جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

| ١٩٢٢ دسمبر | شهر جماد الاول | ايام الاسبوع | اذان الفجر | الاشراق | اذان الظهر | اذان العصر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ع ق | ع ق | ع ق | ع ق |
| ١٦ | ١٩ | احد | ٤١٦١١ | ٦٤ ٦ | ٣٥٠٦ | ٣٥٠٩ |
| ١٧ | ٢٠ | اثنين | ٤١٦١١ | ١ ٥٠ | ٣٥٠٦ | ٣٥٠٩ |
| ١٨ | ٢١ | ثلاثاء | ٤١٦١١ | ١ ٤٠ | ٣٥٠٦ | ٣٥٠٩ |